المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
كلية العلوم الاجتماعية
قسـم المناهج وطرق التدريس

# فاعلية التعليم المدمج في التحصيل الدراسي لطالبات المرحلة المتوسطة

إعداد الطالبة :

منيرة بنت محمد حسن المعمر

ماجستير مناهج وطرق تدريس – المستوى الثاني – شعبه ( أ )

إشراف الدكتور :

عبد المحسن بن عبد الرزاق الغديان

أستاذ التعليم الالكتروني والتدريب

١٤٣٣ / ١٤٣٤هـ

## الفصل الأول

### المقـــدمـــة

يمثل التعليم الدعامة الأساسية في تقدم الشعوب والأمم، لذلك تسعى الأمم لتطوير تعليمها، وبالنظر إلى التعليم بشكل عام نجد أنه يعتمد في الكثير من مراحله على التعليم التقليدي والذي يقع العبء الأكبر فيه على المعلم، ودور المتعلم سلبي إلى حد كبير، لذا تسعى الكثير من المؤسسات إلى تطوير التعليم بإيجاد طرق جديدة للتعليم تهدف إلى أن يكون المتعلم فيه نشطاً وإيجابياً، وأن يكون المعلم موجهاً ومرشداً .

لذا ظهرت الكثير من المستحدثات التكنولوجية في الفترة الأخيرة، الهدف منها هو جعل المتعلم هو محور العملية التعليمة بدلاً من المعلم، والتركيز على استراتيجيات التعلم النشط والتعلم التعاوني، ومن هذه المستحدثات التعليم الإلكتروني ويقصد به بصفة عامة "استخدام التكنولوجيا بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقل وقت وجهد وأكبر فائدة، وقد يكون هذا التعلم تعلماً فورياً متزامناً Synchronous وقد يكون غير متزامن Asynchronous، داخل الفصل المدرسي أو خارجه"

### مشكلة الدراسة :

تحددت مشكلة الدراسة في تدني مستوى استيعاب طالبات المرحلة المتوسطة ، ويعزى ذلك إلى استخدام الطرق التقليدية في التدريس بالإضافة إلى التقصير في توظيف وسائل التقنية الحديثة ، وفي إطار السعي لحل هذه المشكلة حاولت الدراسة الإجابة عن السؤال التالي : مافاعلية التعليم الالكتروني المدمج في التحصيل الدراسي لدى طالبات المرحلة المتوسطة في محافظة القويعية ؟

### أسئلة الدراسة :

١ - ماأثر استخدام الإستراتيجية التي تعتمد على التعليم المدمج بين التعليم الالكتروني والتعليم التقليدي في زيادة اكتساب الطالبات للمعارف والعلوم المرتبطة بالمقررات الدراسية ؟

٢ - هل هناك فرق بين الطالبات المعتمدات في تحصيلهم الدراسي في اكتساب المعلومات والمعارف بالمقارنة بالطالبات المعتمدات على التحصيل بالتعليم المدمج ؟

٣ - ماالصعوبات التي تواجه المعلمات في تطبيق التعليم الالكتروني المدمج ؟

- **أهداف الدراسة** :

-تحديد أثر الإستراتيجية المبنية على التعليم المدمج بين التعليم الالكتروني والتعليم التقليدي على اكتساب الطالبات للجانب المعرفي في المقررات الدراسية ؟

-تحديد الفرق في التحصيل الدراسي بين الطالبات في التعليم المدمج والتعليم التقليدي ؟

**أهمية الدراسة** : -

ترجع أهمية الدراسة للاعتبارات التالية :

١ . قلة الدراسات العربية والسعودية خصوصاً بحسب اطلاعي التي تناولت التعليم المدمج بشكل عام وفاعليته في التحصيل الدراسي .

٢ . قد تساهم في إقناع المعلمين والمعلمات باستخدام أساليب متنوعة في تقديم الدروس .

٣ . يمكن أن تسهم في إقناع وزارة التربية والتعليم بتوفير برمجيات التعليم الالكتروني بتوفير جميع متطلبات التعليم الالكتروني في كل فصل دراسي .

فروض الدراسة :

١ - لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ( 0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي .

٢ - لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ( 0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في بطاقة الملاحظة .

## حدود الدراسة:

١/حدود مكانية : مدارس إدارة التربية والتعليم بمحافظة القويعية .

٢/حدود زمانية: العـــــــام الدراســـــــــي ١٤٣٣ــ١٤٣٤ هـ

**مصطلحات الدراسة** :

التعليم المدمج ؟

يمكن وصف التعليم المدمج . في إطار ميسر . بأنه

برنامج تعليم تستخدم فيه أكثر من وسيلة لنقل ( توصيل ) المعرفة والخبرة إلى المستهدفين بغرض تحقيق أحسن مايمكن بالنسبة لمخرجات التعلم وكلفة تنفيذ البرامج كما عرفه آخرون نوع من التعليم الحديث يدمج المدرب بين التعليم التقليدي والتعليم الالكتروني وأيضاً يقصد بالتعلم الخليط مزج أو خلط ادوار المعلم التقليدية في الفصول الدراسية التقليدية مع الفصول الافتراضية والمعلم الالكتروني أي انه تعلم يجمع بين التعلم التقليدي والتعلم الالكتروني

ويمكن تعريفة كذلك بأنه يركز على التحقيق الأفضل لأهداف التعليم من خلال استعمال تقنيات التعليم الصحيحة لمقابلة أنماط التعلم الشخصية الصحيحة من أجل نقل المهارات الصحيحة للشخص المناسب في الوقت الصحيح

وعرفه ( شوملي ) بأنه استخدام التقنية الحديثة في التدريس دون التخلي عن الواقع التعليمي المعتاد والحضور في غرفة الصف ويتم التركيز على التفاعل المباشر داخل غرفة الصف عن طريق استخدام آليات الاتصال الحديثة كالحاسوب وشبكة الانترنت ، ومن ثم يمكن وصف هذا التعليم بأنه الكيفية التي تنظم بها المعلومات والمواقف والخبرات التربوية التي تقدم للمتعلم عن طريق الوسائط المتعددة التي توفرها التقنية الحديثة أو تكنولوجيا المعلومات

ويعرف التعلم المدمج بأنه :

❖ إحدى صيغ التعليم أو التعلم التي يندمج فيها التعلم الالكتروني مع التعلم الصفي التقليدي في إطار واحد، حيث توظف أدوات التعلم الالكتروني سواء المعتمدة على الكمبيوتر أو على الشبكة في الدروس، مثل معامل الكمبيوتر والصفوف الذكية ويلتقي المعلم مع الطالب وجها لوجه معظم الأحيان

كما يعرف التعلم المدمج :

❖ هو التكامل الفعال بين مختلف وسائل نقل المعلومات في بيئات التعليم والتعلّم، نماذج التعليم وأساليب التعلّم كنتيجة لتبنّي المدخل المنظومي في استخدام التكنولوجيا المدمجة مع أفضل ميزّات التفاعل وجها لوجه

وخلاصة القول يمكن تعريف التعلم المدمج بأنه :

❖ نظام تعليمي تعلمي يستفيد من كافة الإمكانيات والوسائط التكنولوجية المتاحة، وذلك بالجمع بين أكثر من أسلوب وأداة للتعلم سواء كانت الكترونية أو تقليدية؛ لتقديم نوعية جيدة من التعلم

تناسب خصائص المتعلمين واحتياجاتهم من ناحية وتناسب طبيعة المقرر الدراسي والأهداف التعليمية التي نسعى لتحقيقها من ناحية أخرى

**التحصيل الدراسي :**

هناك عدة تعريفات للتحصيل الدراسي منها :

تعريف المعجم الموجز في المصطلحات التربوية له بأنه " الجهد العلمي الذي يتحقق للمرء من خلال الممارسات التعليمية والدراسية ، والتدريبية في نطاق مجال تعليمي ، بما يحقق مدى الاستفادة التي جناها المتعلم من الدروس والتوجيهات التعليمية والتربوية المعطاة أو المقررة عليه ، ويقاس ذلك الجهد ويقدر بالاختبارات والامتحانات والوسائل القياسية المختلفة التي تلجأ إليها المؤسسات التعليمية "

أما تعريف معجم التربية والتعليم فهو " ما يحصل عليه الطالب من معلومات وعادات ومواقف زيادة على ما عنده ، وذلك نتيجة لعملية التعليم والتعلم في الوقت نفسه في حين أن قاموس التربية وعلم النفس التربوي يعرفه بأنه " المعلومات والمهارات المكتسبة في المواضيع الدراسية وتقاس عادة بالامتحانات أو العلامات التي يقدرها المعلمون "

التعليم الالكتروني : -

- ✓ مجموعة العمليات المرتبطة بنقل و توصيل مختلف أنواع المعرفة و العلوم إلى الدارسين في مختلف أنحاء العالم باستخدام تقنية المعلومات. و هو تطبيق فعلي للتعليم عن بعد.
- ✓ التعليم المرتبط باستخدام تقنية المعلومات ( و يشمل ذلك شبكات الإنترنت و الإنترانت و الأقراص المدمجة و عقد المؤتمرات عن بعد).

التعليم التقليدي :

الطريقة الإلقائية في التعليم التقليدي هو عرض المعلومات والحقائق في عبارات متسلسلة بحيث يتم شرح الدرس عن طريق التحدث.

## الفصل الثاني : الإطار النظري

### نشأة التعليم المدمج :

منذ نهاية التسعينات من القرن الماضي بدأت الموجة الأولى فيما يسمى بالتعلم الالكتروني E-learning وكانت تركز على إدخال التكنولوجيا المتقدمة في العملية التعليمية، وتحويل الفصول التقليدية إلى فصول افتراضية Virtual Classroom عن طريق استخدام الشبكات المحلية أو الدولية وتكنولوجيا المعلومات، إلا أن التطور التكنولوجي مهما تطور لا يغني عن الطرق الاعتيادية في التعلم والتعليم، من هنا ظهر مفهوم التعليم المدمج Blended Learning كتطور طبيعي للتعلم الالكتروني، فهذا النوع لا يلغي التعلم الالكتروني ولا التعلم التقليدي بل هو مزيج من الاثنين معاً

فالتعليم المدمج هو أحد صيغ التعليم أو التعلم (التدريب) التي يتكامل أو يندمج فيها التعلم الالكتروني مع التعلم التقليدي في أطار واحد، حيث توظف أدوات التعلم الالكتروني، سواء المعتمدة على الكمبيوتر أو المعتمدة على الشبكات في الدروس والمحاضرات ، وجلسات التدريب والتي تتم غالبا في قاعات الدرس الحقيقية المجهزة بإمكانية الاتصال بالشبكات.

ومصطلح التعليم المدمج يشير إلى نوع من التعليم يجمع بين النماذج المتصلة Online والنماذج غير المتصلة Offline في التعليم وغالباً ما تكون النماذج المتصلة من خلال الانترنت والنماذج غير المتصلة تحدث في الفصول التقليدية.

ويعرف حمدي البيطار التعليم المدمج بأنه الأداء السهل الدقيق القائم علي الفهم لخطوات مزج واستخدام التعلم الالكتروني مع المواجهة الصفية في تدريس المقررات التربوية مع توفير الوقت والجهد والتكاليف من قبل أعضاء هيئة التدريس ويتم التعرف عليها وتحديدها من خلال استبانه معدة لهذا الغرض.

وتتيح أنماط التعلم المدمج أمام المعلم والمتعلم مدى واسعاً من الطرق التدريسية التي تعمل على المزج بين الطرق التقليدية والتقنيات الحديثة في عملية التعلم، مما يحقق الاستفادة من ميزات التعلم المباشر وجها لوجه والتقنيات الالكترونية التعليمية، ويتيح فرصا تعليمية متساوية لجميع الفئات المستهدفة.

ولقد أطلق علي التعليم المدمج مسميات متعددة من أشهرها التعليم المزيج و التعليم الخليط والتعليم المتمازج والتعليم المؤلف والتعليم التمازجي إلي غير ذلك من المسميات والتي يصب جميعها في بوتقه التعليم المدمج.

ولقد فرضت التغيرات السريعة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تغيرات جذرية في الاتجاهات والمعارف والمهارات المطلوبة لنمط التعلم في الجامعات ، وبهذا تغيرت متطلبات التعليم الجامعي لتطوير طرق التدريس التقليدية وإدخال أنماط تقنية حديثة لدعم ومساندة أهدافها التعليمية مثل التعليم المدمج .

والتعلم الالكتروني كرافد من روافد التعليم المدمج يستخدم التقنيات والوسائط الرقمية لإيصال ودعم وتعزيز عملية التعليم والتعلّم والتقييم وتتضمن التقنيات الرقمية طيفاً واسعا من الأدوات، مثل: الأقراص المدمجة (CD ROM) وأشرطة تسجيل مسموعة ومرئية وDVD ومؤتمرات عن طريق الفيديو وتعليم عن طريق الأقمار الصناعية وغيرها.

أما في التعليم المدمج تستخدم فيه وسائل إيصال مختلفة معا لتعليم مادة معينة. وقد تتضمن هذه الوسائل مزيجا من الإلقاء المباشر في قاعة المحاضرات، والتواصل عبر الإنترنت، والتعليم الذاتي ، والتعليم الالكتروني بمختلف أشكاله.

**لماذا نلجأ إلى التعليم المدمج : -**

يلجأ العديد من الأشخاص لهذا النوع من التعلم وذلك للأسباب التالية :

- توفير المرونة للمتعلمين وذلك من خلال تقديم العديد من الفرص للتعلم من خلال طرق مختلفة، فتدمج بين الراحة التي يحتاجها من لديهم التزامات أسرية أو غيرها دون أن يفقدون التواصل الاجتماعي والإنساني والذي نلمسه في الفصول التقليدية.

يركز على أن يكون التعليم بطريقة تفاعلية وليس بطريقة التلقين كما في معظم أنواع التعليم الأخرى..

يمكن من الوصول إلى أكبر عدد من المتعلمين في أقصر وقت وأقل تكلفة ممكنة. ويضيف واريرّ: يتعدى التعليم الالكتروني التعليم التقليدي بأن يجعلك تشعر بأنك خارج الفصل ذو الأربع جدران والذي يكون فعالا تحت شروط معينة يكون أكثر فاعلية لو دمجت بعض عناصره مع بعض عناصر التعليم التقليدي وذلك هو ما يسمى blended learning، ويضيف بأن الدمج الصحيح بين التعليم التقليدي والتعليم الالكتروني يعتبر أفضل من التعليم التقليدي الذي يكون وجها لوجه وأفضل من التعليم الالكتروني إذا كان كل منهما منفصل عن الآخر،كما أن الحاجة الشديدة لتكنولوجيا جديدة و العمل ٢٤ ساعة خلال أيام الأسبوع السبعة لا يمكن أن تتحقق من خلال مصادر و وسائل التعليم في الفصل العادي ،والتعلم المولّف يحقق كل هذه الأشياء من أجل تطوير حاجات الإنسان، كما أنه لابد من توفر قدر كاف من الحماس والالتزام لتحقيق النجاح في التعلم المولّف أكثر مما تحتاجه الطريقة التقليدية

**أهمية التعليم المدمج : -**

وتكمن أهمية التعلّم المدمج في زيادة الحصيلة المعرفية، وتنمية المهارات المختلفة، وتعزيز القيم الاجتماعية عند الطلبة، وبينت نتائج الدراسات التربوية أهمية التعلّم المدمج في تحقيق الجوانب التربوية والاجتماعية والمهاراتية، ومن بين هذه الدراسات دراسة زامل (قيد النشر) التي أظهرت أن اتجاهات الطالبات نحو التعلم المدمج، كانت ايجابية. وبينت أن البُعد المتعلق بتعلم المقرر المدمج إلكترونيا قد احتل المرتبة الأولى من حيث اتجاهات الطالبات نحو منحى التعلم المدمج، فيما احتل بُعد القيم الاجتماعية والتربوية المرتبة الثانية، بينما احتل البُعد المتعلق بتنمية المهارات المرتبة الثالثة. وأظهرت نتائج دراسة هويل (Howell, 2004) "أهمية التعلم الإلكتروني وتقنياته في التحصيل الأكاديمي، وتقليل عدد المنسحبين من المقررات الدراسية، وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بنوعية برمجيات التعلم الإلكتروني وتقنياته".

ومن أهميته كذلك : -

- زيادة فاعلية عملية التعلم.

- زيادة رضاء المتعلم نحو عملية التعلم.
- تخفيض التكلفة والوقت اللازم للتعلم.

**مسميات التعليم المدمج : -**

تعددت المسميات و المعنى ثابت منها

. التعليم المزيج

. التعليم الخليط

. التعليم المتمازج

.التعليم المؤلف

-نمذجة معيارية التعليم .

-تبادل الخبرات التربوية من خلال وسائط التعليم الإلكتروني .

-تنمية مهارات وقدرات الطلاب وبناء شخصياتهم لإعداد جيل قادر على التواصل مع الآخرين وعلى التفاعل مع متغيرات العصر من خلال الوسائل التقنية الحديثة .

-نشر الثقافة التقنية بما يساعد في خلق مجتمع إلكتروني قادر على مواكبة مستجدات العصر.

ويشار إلى أن تحقيق ذلك يتطلب التهيئة لذلك من خلال ما يلي على سبيل المثال :

-توفير البنى التحتية اللازمة، المتمثلة في الشبكات والأجهزة والبرمجيات .

-توعية المنظومة التعليمية ( المُعلم، والمُتعلم، والمؤسسة التعليمية، والبيت، والمجتمع، والبيئة)، بأهمية وكيفية وفعالية التعليم الإلكتروني، لخلق التفاعل بين هذه المنظومة .

-تدريب ( المُعلم، المتُعلم ) بما يمكن تسهيل استخدام هذه التقنية.

**علاقة التعليم التقليدي والتعليم المدمج :**

يعد التعليم المدمج مكملا لطرق وأساليب عمليتي التعليم والتعلم العادية ، إذ أن تقنية المعلومات ليست هدفاً أو غاية بحد ذاتها، بل هي وسيلة لتوصيل المعرفة وتحقيق الأغراض المعروفة من التعليم والتربية، وهي تساعد المتعلم وتعده لمواجهة متطلبات الحياة، التي أصبحت تعتمد بشكل أو بآخر على تقنية المعلومات.

ولهذا يدمج هذا الأسلوب مع التدريس المعتاد فيكون داعما له، بصورة سهلة وسريعة وواضحة، ولن يكون استخدام التعليم المدمج ناجحا إذا افتقر لعوامل أساسية من عناصر تتوفر في التعليم التقليدي الحالي.

فالتعليم التقليدي يحقق الكثير من المهام بصورة غير مباشرة أو غير مرئية، حيث يشكل الحضور الجماعي للطلاب أمراً هاما، يعزز أهمية العمل المشترك، ويغرس قيما تربوية بصورة غير مباشرة، إضافة إلى أن الاتصال مع النصوص المكتوبة هام جدا، إذ يدفع إلى التفكر بعمق بالنصوص التي يتم التعامل بها.

ويأخذ شكل الاستخدام الأولي للتعليم المدمج الربط اليسير بين التدريب في الفصل الدراسي التقليدي وأنشطة التعلم الإلكتروني، وقد تطور المصطلح ليشمل مجموعة أساليب متنوعة من إستراتيجيات التعلم ،

- وقد يضم برنامج التعليم المدمج واحدا أو أكثر من الأبعاد على النحو الآتي:

- دمج التعلم الذاتي self-paced، والتعلم التعاوني الفوري: live collaborative

يشمل التعلم الذاتي أو التعلم بالسرعة الذاتية عمليات التعلم الفردي والتعلم عند الطلب والتي تتم بناء على حاجة المتدرب ووفق السرعة التي تناسبه، أما التعلم التعاوني . في المقابل . فيتضمن اتصالا أكثر حيوية (ديناميكية) بين المتدربين، يؤدي إلى مشاركة المعرفة والخبرة، ومن أمثلة هذا الدمج مراجعة بعض المواد والأدبيات المهمة حول منتج جديد، ثم مناقشة تطبيقات ذلك في عمل المتدرب من خلال التواصل الفوري باستخدام شبكات المعلومات .

- الدمج بين التعليم الشبكي online والتعليم غير الشبكيoffline :

تضم خبرات التعلم المدمج أنماط التعلم الشبكي online learning *وغير الشبكي، ويتم التعلم الشبكي عادة من خلال تقنيات الإنترنت والإنترانت، أما التعلم غير الشبكي فهو يتم في المواقف التعليمية الصفية التقليدية، مثل البرامج التي تتطلب بحثا في المصادر باستخدام الشبكة العنكبوتية web ودراسة المواد المتاحة من خلالها وذلك أثناء جلسات تدريبية واقعية في الفصول الدراسية وبإشراف عضو هيئة التدريس.

- دمج المحتوى الخاص المعد حسب الحاجة والمحتوى الجاهز :

المحتوى الجاهز هو المحتوى الشامل أو العام الذي تهمله الجامعات، ومع أن كلفة شراء أو توفير مثل هذا المحتوى تكون في العادة أقل بكثير وتكون قيمة إنتاجه أعلى من المحتوى الخاص الذي يعد ذاتيا، فإن المحتوى العام ذا السرعة الذاتية يمكن تكييفه وتهيئته من خلال دمج عدد من الخبرات (الصفية أو الشبكية).

- دمج الكتاب التعليمي التقليدي مع الصفحات الإلكترونية :

من خلال هذا النظام يتم المزاوجة بين الكتاب الجامعي وبين الكتاب الإلكتروني أو صفحات الإنترنت الإلكترونية، فيستطيع المتعلم مدارسة الكتاب الورقي ومعاودة القراءة والإطلاع وكذلك متابعة صفحات الإنترنت المدعمة بالصوت والصورة والحركة والأشكال والألوان من أجل تدعيم التعليم وصقله من جميع جوانبه

- دمج التعليم النظامي بالتعليم غير النظامي

من خلال هذا النظام يتم الدمج بين التعليم النظامي بالإنترنت والتعليم التقليدي المباشر وجها لوجه، والتعليم غير النظامي من خلال الدخول على مواقع تعليمية أخرى عبر الإنترنت مدعمة للموضوعات الدراسية وكذلك من خلال التفاعل الحي الفعلي مع المعلم ومع الزملاء

## نماذج التعلم المدمج

يذكر فالياثان ثلاث نماذج للتعلم المدمج وهي:

١ - نموذج تطوير المهارة Skill-Driven Model: يجمع بين التعلم الذاتي و مدرب أو معلم لييسر دعم وتطوير المعرفة.

٢ -نموذج تطوير الموقف Attitude-Driven Model: تمزج مختلف الأحداث و وسائل تقديمها المختلفة من أجل تطوير سلوكيات معينة.

٣ -نموذج تطوير الكفاءة Competency-Driven Model: يمزج الأداء والأدوات الداعمة له مع إدارة مصادر المعرفة والتوجيه، من أجل تطوير الكفاءات في مكان العمل ،وذلك من أجل التقاط ونقل المعرفة ويتطلب ذلك التفاعل مع الخبراء و مراقبتهم

## متطلبات التعلم المدمج :

- تعتبر متطلبات التعليم المدمج عبارة عن خليط من متطلبات التعلم التقليدي والالكتروني :
- ١ - أن يكون التعلم المدمج متكاملا مع أساليب التعليم التقليدية القائمة .
- ٢ - تشجيع المدرسين على استعمال طرق وأساليب غير تقليدية في التعليم وتساعد في تفعيل الحصة الصفية .
- ٣ - أن يكون المعلم قادرا على استخدام تقنيات التعليم الحديثة واستخدام الوسائل المختلفة للاتصال .
- ٤ - أن تتوافر لدى الطالب المهارات الخاصة باستخدام الحاسب الآلي والانترنت والبريد الالكتروني .
- ٥ - توفير البرمجيات والأجهزة لهذا النوع من التعلم .
- ٦ - توفير البنية التحتية والتي تتمثل في إعداد الكوادر البشرية المدربة وتوفير خطوط الاتصالات المطلوبة التي تساعد على نقل هذا التعلم إلى غرف الصفوف .
- ٧ - النظر بجدية إلى موضوع التعلم الالكتروني ومحاولة إيجاد السبل المثلى التي تساعد في دمجه مع الأسلوب التقليدي في التعليم .

## الشروط الواجب توافرها لتنفيذ التعلم المدمج :

❖ أوصى كل من حسن الباتع محمد عبد العاطي والسيد عبد المولى السيد (٢٠٠٨) بمراعاة ما يلي عند تصميم بيئة التعلم المدمج :

- التخطيط الجيد لتوظيف تكنولوجيا التعلم الإلكتروني في بيئة التعلم المدمج، وتحديد وظيفة كل وسيط في البرنامج، وكيفية استخدامه من قبل المعلمين والمتعلمين بدقة .

- التأكد من مهارات المعلمين والمتعلمين في استخدام تكنولوجيا التعلم الإلكتروني المتضمنة في بيئة التعلم المدمج .

- التأكد من توافر الأجهزة والمراجع والمصادر المختلفة المستخدمة في بيئة التعلم المدمج سواء لدى المتعلمين أو في المؤسسة التعليمية، حتى لا تمثل معوقاً لحدوث التعلم .

- بدء البرنامج بجلسة عامة تجمع بين المعلمين والمتعلمين وجهاً لوجه، يتم فيها توضيح أهداف البرنامج وخطته كيفية تنفيذه، والاستراتيجيات المستخدمة فيه، ودور كل منهم في أحداث التعلم .

- العمل على وجود المعلمين في الوقت المناسب للرد على استفسارات المتعلمين بشكل جيد سواء أكان ذلك من خلال شبكة الإنترنت أو في قاعات الدروس وجهاً لوجه .

- تنوع مصادر المعلومات لمقابلة الفروق الفردية بين المتعلمين .

**منظومة التعليم المدمج :**

لابد من عمل منظومة متكاملة من التعليم المدمج لكي ينجح ويمكن تقسيم احتياجات التعليم المدمج إلى نقطتين هي متطلبات تقنية ومتطلبات بشرية :

المتطلبات التقنية : -

- تزويد الفصول بجهاز حاسب آلي وجهاز Data Show متصل بالانترنت

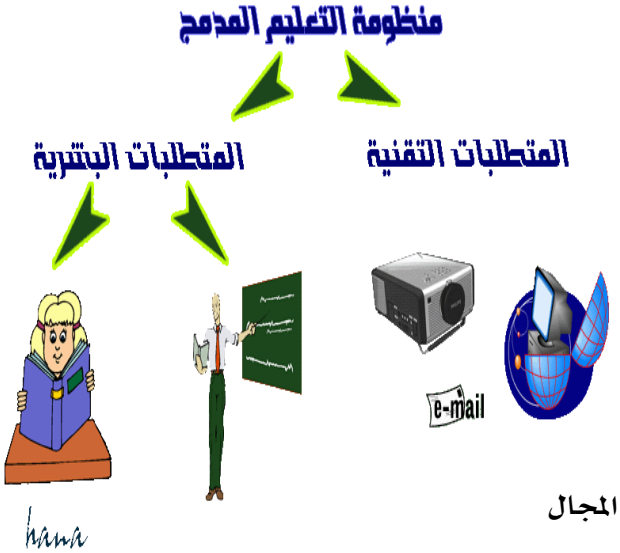


- توفير مقرر الكتروني لكل مادة

- توفير نظام لإدارة التعليم

- توفير نظام إدارة المحتويات

- توفير برامج التقييم الالكتروني

- تحديد مواقع يمكن الاتصال بها

- توفير مواقع التحاور الالكتروني للتحاور مع الخبراء في المجال

- الاتصال بالموقع الرسمي لوزارة التعليم بالتحديد مستشاري المواد

- عقد لقاء أسبوعي مع موجهي المادة عن طريق الشبكة والسماح للطلاب بالتحاور معه وتوجيه الأسئلة المباشرة عن المقرر والاختبار

- توفير الفصول الافتراضية بجانب الفصول التقليدية بحيث يكمل كلا منهما الآخر

٢ - المتطلبات البشرية :

المتطلبات البشرية تمثل قطبي العملية التعليمية وهما الطالب والمعلم ولكل منهما طبيعة خاصة في ظل التعليم المدمج ولكل واحد منهما دور لايقل أهمية عن الآخر لإنجاح هذا النوع من التعليم

❖المعلم

- معلم لديه القدرة على التدريس التقليدي ثم تطبيق ماقام بتدريسه عن طريق الحاسب

- معلم لديه القدرة على البحث عن ماهو جديد على الانترنت ولديه الرغبة في تطوير مقرره وتجديد معلوماته بصفة مستمرة

- معلم لديه القدرة على التعامل مع برامج تصميم المقررات سواء الجاهز منها أو التي تتطلب مهارة خاصة

- معلم لديه القدرة على تصميم الاختبارات بنفسه حتى يحول الاختبارات التقليدية الى الكترونية من خلال البرامج الجاهزة المعدة لذلك .

- التعامل مع البريد الالكتروني وتبادل الرسائل بينه وبين طلابه

- لديه الرغبة في الانتقال من مرحلة التعليم التقليدي إلى التعليم الالكتروني

- يحول كل مايقوم بشرحه من صورته الجامدة إلى واقع يثير انتباه الطلاب عن طريق الوسائط المتعددة Multimedia والفائقة Hypermedia من خلال الانترنت

- لابد أن يرسخ في ذهنه أن دخول التعليم الالكتروني والتحول الكامل إلى الفصول الافتراضية والمقررات الالكترونية والإدارة الالكترونية أمر حتمي حتى يتم تحفيزه على العمل والتدريب الجيد خلال فترة التعليم المدمج والاستفادة منها

❖الطالب

يحتاج الطالب في ظل التعليم المدمج أن يفهم أنه مشارك في العملية التعليمية ويجب أن يشعر أن دوره هام حتى يتفاعل مع المعلم في الوصول إلى الهدف

- لابد أن يشعر أن مشارك وليس متلقي فقط

- يجب أن يتدرب على المحادثة عبر الشبكة

- لديه القدرة على التعامل مع البريد الالكتروني

## صفات المعلم في ظل التعليم المدمج :

التعليم المدمج يحتاج إلى معلم من نوع خاص لديه القدرة على التعامل مع التكنولوجيا الحديثة والبرامج الحديثة والاتصال بالانترنت وتصميم الاختبارات الالكترونية بحيث يستطيع أن يشرح الدرس بالطريقة التقليدية ثم التطبيق العملي على الحاسب وجل الاختبارات الالكترونية والاطلاع على روابط تتعلق بالدرس الذي يشرحه والبحث عن الجديد والحديث في الموضوع وجعل الطالب يشاركه في عملية البحث بحيث يكون دور الطالب مهم ومشارك مع المعلم وليس متلقي فقط وكذلك يستطيع المعلم أن يصمم الدرس بنفسه بما يتناسب مع الإمكانيات المتوفرة في المدرسة بدلاً من أن يتوفر في المادة العلمية بشكل متقدم ولا يستطيع أن ينفذها في المدرسة ممكن أن يستخدم البرامج البسيطة وممكن أن يكون هناك قوالب جاهزة ..

وصفات المعلم لابد أن تكون : -

- لديه القدرة على الجمع بين التعليم التقليدي والالكتروني

- لديه القدرة على تصميم الاختبارات والتعامل مع الوسائط المتعددة

- لديه القدرة على خلق روح المشاركة والتفاعل داخل الفصل

-استيعاب الهدف من التعليم

- **عوامل نجاح التعلم المدمج**

هناك العديد من العوامل التي تساهم في نجاح التعليم المدمج منها مايلي :

١ - التواصل والإرشاد

من أهم عوامل نجاح التعليم المدمج التواصل بين المعلم والمتعلم ، بأن يقوم المعلم بإرشاد الطالب متى يكون وقت التعلم ويرسم له الخطوات التي يتبعها من أجل التعلم والبرامج التي يستخدمها الطالب من أجل التحصيل

٢ -العمل التعاوني على شكل فريق

في التعليم المدمج لابد أن يقنع كل فرد ( المعلم – الطالب ) بأن العمل في هذا النوع من التعلم يحتاج إلى تفاعل كافة المشاركين ولابد من العمل على شكل فريق ،وتحديد الاداور التي يقوم بها كل فرد

٣ -تشجيع العمل المبهر الخلاق

الحرص على تشجيع الطلاب على التعلم الذاتي والتعلم وسط المجموعات لان الوسائط التكنولوجية المتاحة في التعليم المدمج تسمح بذلك ( فالفرد يمكن أن يدرس بنفسه من خلال قراءة مطبوعة بينما يشارك في الوقت نفسه مع زملائه في بلد آخر من خلال الشبكة أو من خلال مؤتمرات الفيديو في مشاهدة فيديو عن المعلومة ) أن تعدد الوسائط والتفاعلات الصفية تشجع الإبداع وتجود العمل

٤ -الاختيارات المرنة

التعليم المدمج يمكن الطلاب من الحصول على المعلومات والإجابة عن التساؤلات بغض النظر عن المكان والزمان أو التعلم السابق لدى المتعلم ، لذلك لابد أن يتضمن التعليم المدمج اختيارات كثيرة ومرنة في ذات الوقت تمكن كافة المستفيدين من أن يجدوا ضالتهم

٥ - اتصل ثم اتصل ثم أتصل

لابد أن يكون هناك وضوح بين الاختيارات المتاحة عبر الخط للموضوع الواحد ، ، أن يكون هناك طريقة اتصال سريعة ومتاحة طول الوقت بين المتعلمين والمعلمين للإرشاد والتوجيه في كل الظروف ، ولابد أن يشجع الاتصال الشبكي بين الطلاب بعضهم البعض لتبادل الخبرات وحل المشكلات والمشاركة في البرمجيات

٦ - اعشق التكرار:

التكرار من أهم صفات التعلم المولّف وأحد أهم عوامل نجاحه، لأنه يسمح للمشاركين بتلقي الرسالة الواحدة من مصادر مختلفة في صور متعددة على مدى زمني بعيد ،فمثلا يمكن أن يقدم درس تقليدي ، ويمكن تقديم نفس المادة العلمية بطريقة أخرى على الشبكة ،ويمكن تقديم نموذج تطبيقي لنفس المعلومة مع قاعدة بيانات كاملة ،ومن الممكن أن يقدم المشرفون عن البرنامج ندوة على الفيديو كونفرنس (Video Conference)تتناول الجديد في هذا الموضوع ،أو يتم تقديم نقاش على الشبكة (Chat) في نفس الموضوع ،بالإضافة إلى إرسال رسائل بالبريد الالكتروني لكل الدارسين حول تفاصيل الموضوع ،كما يمكن أن يقدم اختباراً ذاتياً لنفس الموضوع ،وكل تلك التكرارات تثري الموضوع وتعمق الفكر وتقابل كافة الاحتياجات والاستعدادات لدى المتعلمين، والمهم أن كل تلك التكرارات تكون بتقنية علمية عالية المستوى

**خطوات تصميم التعلم المدمج :**

هناك خمس خطوات رئيسية لتصميم تعلم مدمج فعال هي : -

**أولاً : الإستراتيجية** : وتمثل الخطوة الأولى حيث أن الإستراتيجية تضع مخططاً تمهيداً ، وترسم خريطة لكيفية العمل . ولتطوير إستراتيجية ما يجب أتباع مايلي : -

- التشديد على حاجة العمل ، وذلك بالتأكد من معرفة الثغرات في الأداء والحاجة للتدريب
- كتابة قائمة بكل المصادر المتاحة ، وإضافة العناصر المراد تطويرها ، أو محاولة إيجادها . على سبيل المثال ، البر مجيات التعاونية المتاحة على شبكة الانترنت ، وعقد المؤتمرات المرئية ، وإضافة شرائح العروض التقديمية ، والكتيبات ، وعناصر التعليم الأخرى غير الرسمية .
- وضع مخطط تمهيدي للتكلفة ، مثل كتابة قائمة بتكلفة الأجهزة ، والبر مجيات والتراخيص ، بالإضافة للموارد البشرية ، وتكاليف التصميم.
- تحليل جمهور المتعلمين ، مثلاً ماصفاتهم ؟ كم عدد الأشخاص الذين يحتجون إلى التدريب ؟ من هم ؟ وماذا يحتاجون ؟
- تحديد الوقت المستغرق في تصميم وتطوير التدريب .
- رسم تخطيط لتوضيح متى وكيف سيتم استخدام الموارد .
- توثيق كيفية انتقال المتعلمين من مصدر تعليمي إلى آخر ، وآخذ الوقت المناسب لتقرير الطريقة التي سيتم اخبار المتعلمين بها .
- وضع مخططات لتقديم الدعم المستمر للمتعلمين . ففي حال كان المتعلمون يستخدمون مصادر مختلفة ، يجب التأكد من أنهم مدعمون طوال العملية .
- اكتشاف أي تغيرات تنظيمية ربما يتوجب معالجتها فيما بعد . فعلى سبيل المثال ، هل يستطيع جميع المتعلمين استخدام جهاز الحاسوب ؟ وهل يمكنهم الوصول إليه ؟ هل سيكون التعليم مدعماً ومعترف به من قبل الموظفين التنفيذيين ؟
- التفكير باستراتجيات التطوير ، وذلك بالتفكير بالشكل الذي سيكون عليه نجاح البرنامج التعليمي ، وذلك لنتمكن من تصميم أدوات التقييم بشكل أفضل .

**ثانياً : التصميم** : وهذه بعض الاقتراحات والنصائح عن كيفية تصميم منهج مدمج :

- **تحليل الحاجة التدريبية** : وذلك بوضع تحليل مهمة يحدد نوعية التعليم المطلوب ، سواء كان معرفة ، أو مهارات ، أو المواقف التي يحتاجها المتعلمون لأداء المهمة .
- **إعداد** قائمة بنتائج أو أهداف التعليم ، وتحديد الأنشطة التبادلية المطلوبة لكل هدف .
- مراجعة قائمة الموارد التعليمية ، وتحديد أي من هذه الموارد التي ترغب في استخدامها
- تحديد الطريقة الأفضل التي تفي الحاجة بالسؤال عن متى وأين يتم استخدام الإمكانات البشرية ؟ ومتى يتم استخدام التقنية ؟ وغيرها .
- فحص المحتوى التعليمي بعناية وتحديد مدى استقراره ، فعلى سبيل المثال المحتوى الذي يخضع لتغيرات متكررة لايعد اختياراً جيداً لوحدات التعلم الالكتروني الموضوع وفقاً لاحتياجات معينة .
- تحليل خصائص المتعلمين مرة أخرى ، هل لديهم جميعاً إتاحة معلوماتية لأدوات التعليم الالكترونية التي سيتم استخدامها ؟ هل لديهم المهارة لاستخدام الأدوات الموجودة في الدمج ؟
- التأكد من أن المتعلمين في قلب الدمج ، وأنهم يعرفون كيف ينتقلون من مورد إلى المورد التالي ، والتأكد من أنهم يعرفون ماالمتوقع منهم .
- تصميم البنية التحتية ، والتأكد من أن لديك التقنيات المناسبة في المكان المناسب .

**ثالثاً الابتكار** : يعتبر التصميم الفعال في هذه المرحلة حتمي لتعليم ناجح وينصح بالآتي :

- رسم شرائح ووضع رسومات للمادة الالكترونية ، ووضع صفحة لكل شاشة للتعلم الالكتروني والمتنقل والأنواع الأخرى من التعليم .
- التحكم في الجداول الزمنية والميزانيات .
- تطوير المواد وتحديد متى وكيف سيعاد استخدامها ؟

**رابعاً : التسليم** : في هذه المرحلة يتم أتباع مايلي :

- عرض التوقعات والتأكد من أن المتعلمين يعرفون مالذي يحتاجون إلى عمله ،وكيف يمكنهم الحصول على المصادر ، وإذا كان لديهم حق الاختيار للأنتقال من مصدر إلى آخر .
- إضافة بعض أنظمة التغذية الراجعة الشريعة حيث ستظهر بعض المشكلات على الفور والتي ينبغي أن تحل بعيداً حتى لاتتعطل العملية التعليمية .
- التأكد من أن الطلاب يعرفون كيفية الوصول إلى هياكل المساعدة والدعم .

**خامساً : التطوير** : لايختلف تطوير منهج التعليم المدمج كثيراً عن تطوير التعليم التقليدي ، إلا أن التعليم المدمج وسيلة للوصول إلى غاية ، والغاية هي مايتم تطويره .

ففي مرحلة الإستراتيجية يتم وضع مخطط تمهيدي لضوابط النجاح واستراتيجيات التطوير ، والآن يتحتم وضعها حيز التنفيذ ومايجب فعله هو :

تقسيم التطوير على قسمين على أن يكون القسم الأول لتطوير طرق الأداء ، والقسم الثاني لتطوير التعليم ، ولك يكون التطوير فعالاً فإنه من المفيد أن نأخذ في الاعتبار العناصر التالية : الحضور ، والمشاركة ، والاكتمال ، والرضا ، والتأثير الشخصي ، وتأثير العمل .

**فيما يشير كل من الباتع والسيد إلى أنه توجد ثمان خطوات يجب مراعاتها عند تصميم التعلم المدمج هي :**

١ . التأكد من استعداد المعلم : وذلك بالتأكد من مهاراتهم في استخدام الانترنت ، وثقافته التكنولوجية ، وتعريفه بكيفية استخدام البرنامج ، والاتصال بالمعلمين عبر الانترنت ، وكيفية الوصول إلى المصادر التي يمكن أن تساعده عبر الانترنت .

٢ . التقديم : وذلك بنشر المعلومات للمتعلمين ، وإعطائهم نظرة عامة عن المحتوى ، وتحفيزهم للتعلم ، ويمكن أن تكون المعلومات شفوية أو مكتوبة أو رموز بصرية .

٣ . الشرح : وهذه الخطوة تستخدم لتصوير الفكرة ، أو المفهوم أو المبدأ ، أو الإجراء بشكل واضح للمتعلم ، وتضع هذه الخطوة المهارة في سياق واقعي ، كما توضح للمتعلم كيف ينفذ المهمة ؟ ويجب استخدام أكثر من حاسة فالمتعلم ، يمكن أن يرى ويسمع أو يجرب المهمة الفعلية .

٤ . الممارسة : تسمح هذه الخطوة للمتعلم ببناء مهاراته ، ويصبح أكثر اطمئناناً في تطبيق وإعادة تطبيق ماكتسبه من مهارات مماثلة للواقع .

٥ . التقييم : تزود هذه الخطوة المتعلم بالتغذية الراجعة الدقيقة حول مدى فهمه للمحتوى ، وذلك من خلال الاختبارات التحصيلية واختبارات الأداء .

٦ . توفير الدعم والمساعدة : تبدأ خطوة المساعدة عند نهاية التدريب الرسمي ، فعمل المتعلم لاينتهي بأحداث التدريب الرسمية ، فبعض عناصر المهارة الجديدة قد لاستخدم مباشرة ، ويمكن أن تفقد بسهولة ، لذا من المهم تزويد المتعلم بالمستوى الصحيح من الدعم .

٧ . التدريب : تزود خطوة التدريب دعم ضمني من المديرين والأقران والمراقبين والخبراء في أماكن العمل الحياتية ، حيث يسمحون للمتعلم بتحسين التعلم من خلال تجربته في العالم الحقيقي .

٨ . التعاون : يجب أن يسمح للمتعلم بالمشاركة في أنشطة تعاونية ، والعمل مع الآخرين لحل المشكلات من خلال البريد الالكتروني والحوار المباشر عبر الانترنت ، والتعلم وجهاً لوجه ، ويمكن أن يزيد ذلك من نجاح المتعلم في تطبيق مهاراته الجديدة في موقع العمل .

## العوامل التحفيزية في التعلم المدمج :

يثير التعلم المدمج دافعية المتعلمين للتعلم ، وذلك لعدة أسباب أوردها كاميرون منها :

- التعاون بين المتعلمين : أن أشراك المتعلمين في بيئة التعلم المدمج هو مفتاح النجاح في العملية التعليمية ، ففي طريقة التعليم التقليدي المثالي هناك تفاعل بين المعلم والمتعلمين ، مشاركة في الأفكار ومحاولة أن يدعم كلاً منهم الآخر من خلال دورة العملية التعليمية .كما أن استيعاب المتعلمين للمعلومات الجديدة وحلهم للمشكلات يكون أفضل أذا كان التعلم تعاونياً ، ويصل المتعلمين إلى أعلى مستوى إدراك للمفاهيم من خلال اختلاف وجهات النظر وعرض التجارب الشخصية لهم . إلا أن هناك دواعي رئيسية للقلق من إشراك المتعلمين في التعلم الالكتروني ، منها كيفية حصول المتعلمين على المشاركة الكاملة في التعلم الالكتروني وكيفية الحفاظ على مستوى عال من التحفيز عندما يتعلم المتعلمون بطرقة فردية .
- استقلالية المتعلمين : يعطي التعلم الالكتروني الحرية للمتعلمين في سرعة التقدم في تعلم المادة العلمية بما يتناسب مع احتياجاتهم وهذا احد مميزاته ، ولكنه قد يكون مشكلة بالنسبة لبعض المتعلمين الذين لايملكون المبادرات والانضباط للتعلم وإكمال المهام التعليمية ، لذا يجب على المعلمين أن يجهزوا متعلمين يواجهون هذه المشكلات بتعليمهم الاستقلالية ، والاعتماد على الذات ، فتعلم كيف تتعلم في التعليم الالكتروني تعادل أهمية ماذا ستتعلم .
- طرح الحلول المحتملة : هناك بعض التقنيات التحفيزية في التعلم المدمج تتضمن استخدام الوسائط الغنية في المناهج الدراسية ، تطوير بيئة التعلم التعاوني ، والوسائط الغنية هي أدوات مرئية مثل الصوت والفيديو والرسوم المتحركة التي تتجاوز نص بسيط يستند على المعلومات ، وبنظرة كاملة للعملية التعليمية فإنها لا تتضمن المنهج وطرق إيصال المعلومات فقط ، بل تتضمن المتعلمين والمعلمين والمؤسسات التعليمية ، واستخدام الوسائط الغنية سوف تساعد في المحافظة على دافعية المتعلمين طالما أن ذلك يتماشى تماماً مع البرنامج .

## الضوابط الرئيسية للتعلم المدمج :

يعتمد التعليم المدمج على مجموعة من الضوابط الرئيسية كغيره من أنواع التعليم الأخرى ، ويحددها ثورن فيما يلي : -

١ . تحديد الحاجة التعليمية الجوهرية .

٢ . تحديد الفترة الزمنية ( مقياس الزمن )

٣ . معرفة أساليب التعليم المختلفة

٤ . النظر إلى احتمالية استخدام أشكال مختلفة من التعليم بطرق إبداعية بمعنى ملائمة الحاجة التعليمية مع طرق مختلفة من الإلقاء والأداء ، وتحديد الطريقة الأفضل .

٥ . العمل مع مزودي الخدمة الحاليين لتحديد أهداف التعليم والتأكد من أن المؤن والاحتياطات تفي بالاحتياجات الحالية .

٦ . مباشرة وتعهد العملية التعليمية وتطوير دليل سهل الاستخدام لتوضيح أمكانية التعلم المدمج .

٧ . الاستعداد لتقديم دعم تدريبي مستمر ومتتابع .

٨ . وضع عملية مراقبة لتقييم فاعلية الأداء .

## مكونات التعليم المدمج : -

التعليم المدمج ليس جديدا، مع أن مكوناته كانت محصورة في الماضي في الفصول الدراسية التقليدية (بما فيها قاعات المحاضرات والمختبرات) والكتب والملخصات، أما اليوم فإنه يمكن المزاوجة بين اتجاهات التعلم المختلفة لتشمل ولا تقتصر على ما يأتي:

### الصيغ المادية التزامنية Synchronous physical formats

-الفصول الدراسية والمحاضرات التي يشرف عليها المعلم/ المدرب.

-مختبرات وورش العمل اليدوي.

-الرحلات الميدانية.

### الصيغ الشبكية التزامنية، التعلم الإلكتروني الفوري Synchronous online formats (Live eLearning):

-الاجتماعات الإلكترونية.

-الفصول الافتراضية.

-الندوات والبث من خلال الشبكة العنكبوتية.

-التدريب. coaching

-الرسائل المباشرة.

### صيغ التعلم الذاتي غير التزامنية:Self-paced, a Synchronous formats

-الوثائق وصفحات الإنترنت.

- وحدات التدريب المعتمدة على الحاسب أو الشبكة العنكبوتية.

-المحاكاة

-مجتمعات التعلم الشبكية، ومجموعات النقاش.

## كيف يتم الدمج بين التعليم التقليدي والتعليم الالكتروني ؟

قدم "حسن زيتون" عدة بدائل متاحة أمام المعلمين والمدربين عن تخطيط تلك العملية (الدمج) يمكنهم الاختيار من بينها ابرز هذه البدائل ما يلي :

البديل الأول

يتم فيه تعليم وتعلم درس معين أو أكثر في المقرر الدراسي من خلال أساليب التعلم الصفي وتعليم درس آخر أو أكثر بأدوات التعلم الالكتروني. ويتم تقويم الطلاب ختاميا من خلال وسائل التقييم التقليدية أو من خلال أساليب التقييم الالكترونية .

البديل الثاني

يتشارك كل من التعلم الصفي مع التعلم الالكتروني تبادليا في تعليم وتعلم الدرس الواحد إلا أن البداية تكون للتعلم الصفي أولا يليه التعلم الالكتروني . ويتم تقويم الطلاب ختاميا بأساليب التقييم التقليدية أو أساليب التقييم الالكترونية .

البديل الثالث

وهو يشبه البديل الثاني إلا أن البداية تكون للتعلم الالكتروني أولا ويليه التعلم الصفي . ويتم تقويم الطلاب ختاميا بأساليب التقييم التقليدي أو الالكتروني .

البديل الرابع

يشبه كل من البديلين الثاني والثالث ، إلا أن التناوب بين التعلم الصفي والتعلم الالكتروني يحدث أكثر من مرة داخل أحداث الدرس الواحد وليس مرة واحدة كما هو حادث في هذين البديلين .

وفقا للبدائل السابقة

متى نستخدم التعليم التقليدي ؟ و متى نستخدم التعليم الالكتروني ؟

نستخدم التعليم التقليدي والتعليم الالكتروني وفق متطلبات الموقف التعليمي أي وفق :

- طبيعة المادة العلمية
- الأهداف التعليمية
- المتعلم
- المعلم

أولا / طبيعة المادة العلمية

العلوم الاجتماعية

يمكن استخدام التعلم الالكتروني دمجا مع التعليم التقليدي لدعم وتوضيح الجانب النظري أو التغلب على بعض مشكلات تدريس هذه المواد مثل عائق البعد الزمني او المكاني والتجريد .

العلوم الطبيعية

يمكن استخدام التعلم الالكتروني دمجا مع التعليم التقليدي للتدريب والممارسة أو التغلب على مشكلات تدريس هذه المواد مثل عائق الخطورة أو الضرر أو التكلفة وعدم توفر الإمكانات .

ثانيا/ الأهداف التعليمية

الهدف التعليمي هو لب خطة الدرس وهو الموجه لكل من المعلم والمتعلم لذا يجب ان يكون الهدف واضحا وبناء عليه يتم اختيار أفضل طريقة تقديم ( تقليدي – الكتروني ) لتحقيقه .

أيهما أكثر فاعلية في تحقيق الجانب المعرفي التعليم التقليدي أم الالكتروني ؟

اغلب الدراسات التي تناولت الكشف عن فاعلية التعليم الالكتروني وكانت متغيراتها التابعة قياس جوانب معرفية مثل التحصيل وجوانب وجدانية مثل تنمية اتجاه كانت نتائجها فاعلية التعلم الالكتروني كانت جيدة بنفس قدر فاعلية التعليم التقليدي . لذلك الأفضل استخدام التعليم التقليدي في تنمية الجوانب المعرفية لان التعليم الالكتروني يتطلب إمكانات وتكلفة كبيرة وينمى الجانب المعرفي بنفس فاعلية التعليم التقليدي

## استراتيجيات التعلم المدمج :

يتم استخدام التعلم المدمج في التدريس ، وفقاً لاربع استراتيجيات أشار اليها زيتون وذلك حسب مقدار توظيف كل من التعلم الالكتروني والتعلم التقليدي فيما يلي :

**الإستراتيجية الأولى** : ويتم فيها تعليم وتعلم درس ما أو أكثر من خلال أساليب التعليم الصفي ، وتعليم أو تعلم درس آخر أو أكثر بأدوات التعليم الالكتروني ، ويتم تقويم تعلم الطلاب للدرس بأي من وسائل التقويم التقليدية أو من خلال أساليب التعلم الالكتروني .

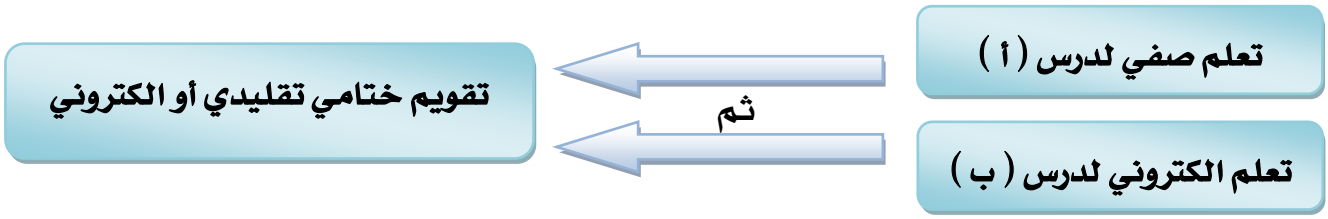


**الإستراتيجية الثانية** : يتشارك فيها كل من التعليم الصفي مع التعليم الالكتروني تبادلياً في تعليم وتعلم الدرس الواحد ، غير أن البداية تكون للتعلم الصفي أولاً يليه التعليم الالكتروني ، ويتم تقويم تعلم الطلاب ختامياً بأساليب التقويم التقليدية أو أساليب التقويم الالكترونية .

**الإستراتيجية الثالثة** : تشبه الإستراتيجية السابقة غير أن البداية تكون للتعلم الالكتروني أولاً يليه التعليم الصفي ، ثم تقويم تعلم الطلاب ختاميا بأساليب التقويم التقليدية أو الالكترونية .

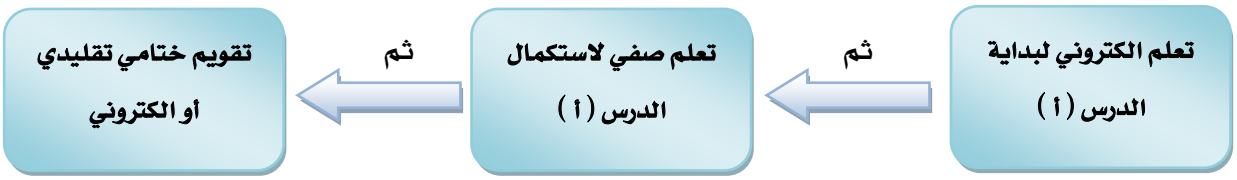


**الإستراتيجية الرابعة** : تشبه كلاً من الإستراتيجيتين السابقتين ، غير أن التناوب بين التعليم الصفي والتعليم الالكتروني يحدث أكثر من مرة داخل الدرس الواحد .

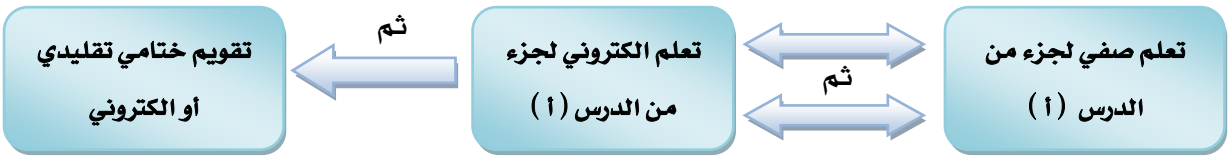


ويعد تفضيل أي من تلك الاستراتيجيات لتعليم موضوع ما لايتم بشكل عشوائي ، بل يتم في ضوء تقدير المعلم لعدد من العوامل أهمها طبيعة المحتوى ، وخصائص الطلاب ، ومدى توافر أدوات التعليم الالكتروني ، وإمكانية استخدامها وقت الدرس ، وخصائص المعلم وقدراته .

## تصميم دروس التعلم المدمج :

هناك خطوات للقيام بتصميم دروس معتمدة على التعلم المدمج ، وهي كما يشر إليها أبو موسى والصوص كالتالي :

أولاً : تحديد نوع برنامج التعلم المدمج الذي يجب القيام به ، هل هو تحويلي أم ابداعي : بمعنى هل سيقوم المصمم بتحويل البرنامج الموجود أصلاً من برنامج تقليدي إلى برنامج ممزوج ( مدمج ) ويريد تحسينه بإضافة بعض طرق التعلم الالكتروني له ؟ أم يريدون أن يوجد برنامجاً منذ البداية معتمداً على التعلم المدمج ؟

ثانياً : تحديد طرق الدمج وأنواعه وكيفيته ، وهذه تعتمد على الاجابة عن الاسئلة الاتية :

- ماأفضل طريقة تعليمية لتنفيذ تعلم المحتوى بشكل جيد
- ماأفضل طريقة لتوجيه تعلم الطلبة
- ماأفضل طريقة لتوفير المتطلبات والقيود المؤسسية في التعليم المتمازج ؟
- وبناءً على ذلك يجب على مصمم الدروس المعتمدة على التعليم المدمج ، أن ينفذ التعليم المدمج بناءً على أربع مراحل حسب الآتي :

المرحلة الأولى : تحليل المحتوى : ويمكن أن تتضمن كذلك :

- الأهداف العامة وأهداف التعلم : وهي البوصلة التي توجه المعلم في كافة أنحاء الدرس .

- المدة الزمنية : يجب تحديد جدول زمني ، وبما أن هناك أنشطة تعتمد على الانترنت وأنشطة تعتمد على التعلم وجهاً لوجه ، فأنه يجب أن يكون هناك توازن بينهما ، وكذلك يجب أن تبقى ضمن أوقات محدده ومعقولة ، ويجب الانتباه إلى عدم الإفراط في أي نوه منهما ، وإعطاء وقت كافٍ لإتمام الأنشطة والانتباه إلى أن وقت الحصة لابد أن يتم تغطيته بأنشطة صفية ، وأن لايبقى هناك وقت فراغ إضافي لذلك فعلى المصمم أن يوجد أنشطة إضافية وأن يعطي للمعلم حرية الاختيار بين إعطائها وبين الاحتفاظ بها لوقت آخر .
- المتطلبات السابقة : وهي مطلوبة من المعلم والطالب معاً ، ولكن لابد من التركيز على المهارات الأكاديمية الخاصة بموضوع الدرس أكثر من المهارات التقنية .
- تحديد المهارات المتعددة المتوافرة في هذا المحتوى ، مثل : المعرفية ، والإجرائية ، والعقلية والشخصية ، الحركية والوجدانية .

المرحلة الثانية : تحديد طريقة تنفيذ كل جزئية من جزئيات المحتوى ، ويتم ذلك بشكل عام من خلال ثلاث طرق :

- غير متصلة ( وجهاً لوجه ) (face–to–face & work–based) ( off line) مثل: المحاضرات ، العروض ، التدريس المباشر ، ورش العمل ، لعب الدور ، المحاكة ، المؤتمرات ، التدريب ، المراقبة ، التغذية الراجعة ، تعلم المهام ، المشاريع ، زيارة المواقع )
- غير متصلة ( عمل فردي ) (Individual work) (Offline) مثل الكتب ، المجلات ، الجرائد ، كتب الوظائف ، ملفات الحفظ ، المراجعة ، أشرطة الكاسيت ، أشرطة الفيديو ، التلفاز ، الراديو ، ( CDs ) ،(DVD)
- متصلة بالانترنت ووسائط التفاعل (Online & interactive media) مثل مصادر التعلم البسيطة ، المحتويات التفاعلية ، دعم الكفايات ، المحاكاة ، التدريس الالكتروني ، لوحات الإعلانات ، المحادثة ، المؤتمرات الصوتية ، مؤتمرات الفيديو ، الصفوف الافتراضية ، المعرفة المعتمدة على البحث ، سؤال الخبراء ، محركات البحث ، مواقع الانترنت ، مجموعة الأخبار .

المرحلة الثالثة : تحليل حاجات الطلبة .

المرحلة الرابعة : تنظيم المتطلبات والقيود لتنظيم العمل بشكل عام . وقد أشار ساندس إلى أن هناك مجموعة من المبادئ والاستراتيجيات التي يجب الاهتمام بها عند تصميم التعليم المدمج وهي :

١ . رسم مخطط على شكل مخطط فن كما في الشكل الآتي

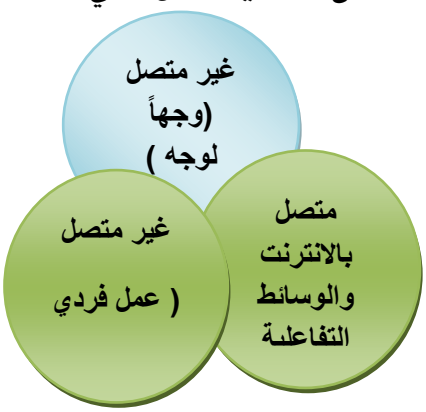


٢ . ضع استراتيجيات تصلح لكل مجموعة من المجموعات لتنفيذ المحتوى في مكانها المناسب

٣ . مراجعة هذا المخطط بعد كل مرحلة من مراحل العمل الأربع السابقة وإعادة بنائه .

٤ . الابتداء بشكل بسيط والتركيز على الأهداف النهائية للتعلم

٥ . على المعلم أن يكون واضحاً في قضايا إدارة الوقت وأن يكون مستعداً لتعليم مهارات جديدة .

٦ . تصور التفاعل أكثر من التنفيذ ، فقد يؤدي نقل المعلومات عبر الانترنت إلى أن يكون أكثر فاعلية ولكنه لايضمن تعلم الطلبة ، لذا فالمعلم يحتاج إلى أن يعمل أنشطة تتطلب من الطلبة أداء مهام أكاديمية أساسية ، مثل التلخيص والتحليل والتحدث مع بعضهم البعض

## فوائد ومميزات التعليم المدمج

يتصف هذا النظام التعليمي بالجمع بين مميزات كل من التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي مميزات وفوائد التعليم المدمج

أ - زيادة فاعلية التعليم:

فالتعليم المدمج يساعد وبصورة كبيرة على زيادة فاعلية التعليم، من خلال تحسين مخرجات التعليم بتوفير ارتباط أفضل بين حاجات المتعلم وبرنامج التعليم وزيادة إمكانات الوصول للمعلومات، وتحقيق أفضل النتائج في مجال العمل.

ب - تنوع وسائل المعرفة:

من خلال التعليم المدمج يمكن للمتعلم توظيف أكثر من وسيلة للمعرفة فيختار الوسيلة المناسبة لقدراته ومهاراته؛ من بين العديد من الوسائل الإلكترونية والتقليدية، فيساعد الطلابُ على اكتساب أكثر للمعرفة ورفع جودة العملية التعليمية.

جـ - تحقيق التعلم النشط للمتعلمين:

يعتمد نظام التعليم المدمج على التعليم من خلال النشاط، ويركز على دور المتعلم النشط وتفاعله في الحصول على تعلمه من خلال الدمج بين الأنشطة الفردية والتعاونية والمشاريع بدلاً من الدور السلبي للمتعلم المتمثل في استقبال المعلومات.

د - تحقيق التفاعل أثناء التعليم:

يساعد هذا النظام على تمكين المتعلمين من الحصول على متعة التعامل مع معلمهم وزملائهم وجهاً لوجه من خلال وسائل التفاعل الإلكترونية والتقليدية، مما يساعد على تدعيم العلاقات الإنسانية والاجتماعية والاتجاهات لدى المتعلمين أثناء التعليم.

هـ - المرونة التعليمية:

من خلال نظام التعليم المدمج يتحقق المرونة الكافية لمقابلة الاحتياجات الفردية وأنماط التعلم لدى المتعلمين باختلاف مستوياتهم وأعمارهم وأوقاتهم.

و - إتقان المهارات العملية:

من خلال التعليم المدمج يمكن تقديم الكثير من الموضوعات العلمية والمهارات التي يصعب تدريسها إلكترونيا بالكامل وبصفة خاصة المهارات العملية والمرتبطة بالكليات العملية مثل الطب والهندسة وتكنولوجيا التعليم وغيرها من التخصصات العملية.

ز - توفير الممارسة والتدريب في بيئة التعليم:

يحقق هذا النظام إمكانية التدريب في بيئة الدراسة، ويقدم التدريب العملي والممارسة الفعلية للمهارات وتقديم التعزيز المناسب للأداء لتحقيق الأهداف التعليمية.

ح - يحقق الرضا عن التعليم:

يستطيع المتعلم من خلال هذا النظام التواصل مع برامج الإنترنت لتدعيم المعلومات وزيادة التحصيل، ومتابعة التدريب الفعلي والممارسة الفعلية بالمؤسسة التعليمية مما يحقق زيادة فاعلية عملية التعليم وزيادة رضا المتعلم نحو التعلم.

ط - مصداقية التقييم:

يحقق التعليم المدمج أكبر قدر من المصداقية على نظام التقييم التعليمى من خلال متابعة حية ومباشرة للمتعلمين أثناء التقييم

ومن مميزاته كذلك

١ - يشعر المعلم بأن له دور في العملية التعليمة وأن دوره لم يسلب

٢ - يقوم بتوفير الوقت لكل من المعلم والطالب

٣ - يوفر طريقتين للتعلم يمكن الاختيار بينهما بدلاً من الاعتماد على طريقة واحده

٤ - يعالج مشاكل عدم توفر الإمكانيات لدى بعض الطلاب

٥ - يتناسب مع المجتمعات في الدول النامية التي لم تتوفر لديها بيئة الكترونية كاملة

٦ - وقت التعلم محدد بالزمان والمكان وهذا مايفضله الطلاب حتى الآن

٧ - يركز على الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية دون تأثر احدهما على الآخر

٨ - يحافظ على الرابط الأصلية بين الطالب والمعلم وهو أساس تقوم عليه العملية التعليمية

- **مشكلات التعليم المدمج :**

للتعلم المدمج مشكلات عدة نأتي على أهمها:

-عدم النظر بجدية إلى موضوع التعلم المدمج باعتباره إستراتيجية جديدة تسعى لتطوير العملية التعليمية

-صعوبة التحول من طريقة التعلم التقليدية التي تقوم على المحاضرة بالنسبة للمدرس، واستذكار المعلومات بالنسبة للطلبة إلى طريقة تعلم حديثة.

-مشكلة اللغة: فغالبية البرامج والأدوات وضعت باللغة الانكليزية، وهذا ما يوجد عائقاً أمام الطلبة للتعامل معها بسهولة ويسر.

-المعيقات المادية: كنقص الحواسب والبرمجيات والشبكات ، وارتفاع أسعارها نوعاً ما.

-المعيقات البشرية. كعدم توفر الأطر المؤهلة والخدمات الفنية في المختبرات، وغياب برامج التأهيل والتدريب للطلبة بصورة عامة.

-المنهاج أو المادة الدراسية: والتي ما تزال مطبوعة ورقياً، لذا ينبغي تحويلها إلى ملفات الكترونية يسهل التعامل معها

-عدم وجود الكفاءة بين أجهزة الطلبة التي يتدربون عليها في منازلهم.

-صعوبات التقويم ونظام المراقبة والتصحيح والغياب.

**سلبيات التعلم المدمج :**

من سلبيات التعلم المدمج ماورده كلٌ من ثرون وويلر كما يلي :

١ . يحتاج التعلم المدمج إلى الحماس ، والطاقة ، والالتزام بالانتقال من النظرية إلى واقع تطوير حلول تعليمية حقيقية تعتمد على تلبية احتياجات الأفراد .

٢ . نقص المعلومات وعدم معرفة مصادر الحصول عليها .

٣ . يعتبر استخدام الحلول الالكترونية احد المناهج الحديثة أمراً نسبياً لكثير من المؤسسات التعليمية ، ومثلها كمثل أي مبادرة تستغرق وقتاً في تقديمها وعرضها والتعريف بها . ومع التعلم المدمج فأن هناك تأثير إضافي وهو وجود البنيه التحتيه الصحيحة لتدعيمه وبناءاً على ذلك فهو ليس فقط موضوع تحديد المنظمة الصحيحة لبدء برنامج التطوير ، بل أنه الحاجة إلى خطة متماسكة ومتكاملة تحمل في طياتها عدداً من المكونات المختلفة .

٤ . وبالرغم من ذلك فغالباً لايكون من الأمور البسيطة تقرير أي من المناهج أو الوسائل تتماشى بشكل أفضل مع أحد عناصر الدورة التعليمية . ربما كذلك يتأثر هذا القرار بعدد من الأمور الأخرى وتشتمل على :

- التكلفة المادية : الفيديو ، الرسوم المتحركة ، ووسائل الإعلام المتعددة ، كل هذا قد يكون مرتفع التكلفة للإنتاج ، ولذلك قد يكون غير ممكن في ظل الموارد المخصصة للدورات التعليمية .
- الموارد : وبخلاف الموارد المالية وبعيداً عنها قد يكون هناك قصور في أنواع الخبرة التقنية المتاحة ( على سبيل المثال لتطوير مادة متعددة الوسائط ) ، المعدات ( على سبيل المثال لإنتاج فيديو أو أجراء أو نقل أحداث مباشرة ) ، الوصول إلى الخبراء ( للاستعانة بهم في المحاضرات أو ندوات الشبكة ) وربما تشمل هذه العوامل

القصور في الدخول على مصدر ما للطلاب ، أو المستخدمين ، فعلى سبيل المثال ، إذا كان احد الطلاب يحاول الدخول إلى مادة ما عن طريق مودم ٥٦ (كارت فاكس ) في احد الدول التي لديها بنية تحتيه لشبكة التليفونات لايمكن الاعتماد عليها ، اذا فالاعتماد على مادة الفيديو يعد أمراً غير مناسب وربما يكون هناك قصور في الوقت فعلى سبيل المثال ربما لايكون لدى التنفيذيين المشغولين الرغبة في الالتزام بالأنشطة التعاونية الطويلة المدى .

- انتظام المنهج : بالرغم من أنه قد يكون من المحبب أن تدير أحد المواضيع بأسلوب وطريقة معينة ، وموضوع آخر بأسلوب وطريقة أخرى تماماً فأن التكيف مع التحول المستمر بين المناهج قد يكون أمراً مربكاً للمتعلمين ومهدر للوقت . وهناك عبء وتكلف من حيث وقت المتعلمين ومجهودهم ، وذلك حتى يتعودوا على كل المناهج والطرق ولذا فأن تبني منهجاً منتظماً على طول الدورة التعليمية قد يكون أمراً مفيداً .
- بعض المعلمين الذين لديهم خبره فقط في الإلقاء والتوجيه وجهاً لوجهه وربما ليس لديهم الرغبة في التغيير ، فهم ببساطة يمكنهم الاستمرار في التدريس بهذا الأسلوب الذي دائماً مايدرسون به . والذي يسمى المحاضرة ، ويتيحون بعض المواد التعليمية الإضافية أو تقديم الدعم عبر البريد الالكتروني . ربما لايطبق هذا الأسلوب أمكانية التقنية تطبيقاً كلياً ، أو يشجع المعلم على تطوير مناهج جديدة تتناسب مع الإلقاء عبر الانترنت وفي ضوء ذلك يصبح التعلم المدمج عاملاً محدوداً في التطوير .

**صعوبات تطبيق التعلم المدمج :**

يواجه التعلم المدمج العديد من الصعوبات تتمثل فيما يلي حسب ماأورده شوملي : -

١ . صعوبة التحول من طريقة التعلم التقليدية التي تقوم على الإلقاء بالنسبة للمعلم ، واستذكار المعلومات بالنسبة للمتعلم ، الى طريقة تعلم حديثة .

٢ . الحادة إلى جهد أكبر وتكلفة مادية أكثر بالنسبة للمعلم ، لكي يتمكن من إعداد المادة العلمية بصورة الكترونية ، قد يكون أحياناً أضعاف الوقت الذي يحتاج إليه في إعداد المادة بصورة تقليدية إضافة إلى صعوبة تطبيق هذا المنهج في عرض بعض جوانب الموضوعات التي تحتاج إلى مهارات تقنية عاليه وجهد كبير من أجل إعدادها .

٣ . عدم توفير العدد الكافي من أجهزة الحاسب الآلي في المدارس ، مما لايمكن للمتعلمين من التدريب المتواصل أو إعداد الواجبات المطلوبة .

٤ . صعوبة التعامل مع معلمين غير مدربين على التعليم الذاتي .

٥ . صعوبة التأكد من تمكن المتعلم من مهارة استخدام الحاسب الآلي .

٦ . صعوبة استفادة المعلمين من المصادر التعليمية الأخرى .

٧ . صعوبة تسريع إقامة بنية تحتيه ذات نوعية عالية وبكلفة معقولة ، وتوفير التجهيزات الأساسية اللازمة لعملية التعليم مثل الأجهزة الخدماتية ومحطات عمل المعلم والمتعلم .

٨ . عدم توفير الإمكانيات للمعلمين من أجل تطوير المناهج بهدف إدخال طرق جديدة .

## الفصل الثالث : الدراسات السابقة

أمثلة لهذه الدراسات

١ -"دراسة مقارنة حول تقييم طلاب الانترنت والطلاب التقليديين للتعليم "

تهدف إلى دراسة الفروق في تقييم طلاب الماجستير للتعليم في مقرر" البحث التربوي " والذي تم تدريسه من قبل نفس المعلم لمجموعتين الأولى تدرس عبر الانترنت باستخدام نظام إدارة التعلم والمجموعة الثانية تدرس بالطريقة التقليدية

- نتائج الدراسة

أوضحت نتائج الدراسة تفوق مجموعة التعلم الالكتروني في فصل دراسي وتساوى المجموعتين في فصل دراسي آخر من حيث التحصيل .

اثر التدريس باستخدام الفصول الافتراضية عبر الشبكة العالمية : الانترنت على تحصيل طلاب كلية التربية في تقنيات التعليم والاتصال بجامعة الملك سعود"

- نتائج الدراسة

- توصلت الدراسة لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في متوسط تحصيل الطلاب في المجموعتين عند المستوى المعرفي الأول والثاني لتصنيف بلوم (التذكر والفهم) .

- بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط تحصيل الطلاب فى المجموعتين عند المستوى المعرفى الثالث (التطبيق) لصالح المجموعة التجريبية .

أيهما أكثر فاعلية في تحقيق الجانب المهاري التعليم التقليدي أم الالكتروني ؟

وفقا لنوع المهارة هناك نوعين من المهارات (عقلية – أدائية ) .

- فالدراسات التي استخدمت التعلم الالكتروني في تنمية الأداء العملي (الجانب المهاري ) كان متغيرها التابع خاص بمهارات تكنولوجية مثل تنمية مهارات استخدام برنامج – الانترنت – تصميم وإنتاج مواقع عبر الانترنت ...الخ .

٢ - "تعلم المهارات العملية في بيئة التعلم الالكتروني "

هدفت الدراسة إلى :

المقارنة بين فاعلية تعلم مهارات الوسائط المتعددة عبر الانترنت وفاعلية تعلمها بالطريقة التقليدية وجها لوجه .

• نتائج الدراسة

• أوضحت أن نسبة إكمال المشروع كانت متماثلة في المجموعتين .

• فيما يتعلق بجودة المشاريع (تحقق المعايير المطلوبة ) كانت في مجموعة الانترنت ١٠٠ ٪ بيما فى مجموعة الدراسة وجها لوجه ٨٠ ٪ .

• ورغم ذلك فان مجموعة الانترنت اعتبروا أن القدرة على تعلم المهارات الوسائط المتعددة في بيئة التعلم وجها لوجه أكثر سهولة لذلك اعتبروا أن القدرة على مراقبة الشروح كانت أهم جانب للتعلم هذه المهارات .

• مجموعة التعلم وجها لوجه لم تكن لديهم خبرة في تعلم المهارات العملية في بيئة الانترنت ولم يتفهموا الصعوبات التي ستعترض إتقان المهارات العملية دون تغذية راجعه فورية من المعلم .

• بالإضافة إلى أهمية الشروح باستخدام الرسوم المتحركة وفرت لهم الفرص للتدرب على المهارات العلمية لان شرح المعلم سواء تم مرة أو مرتين ليس كافيا .

- هناك بعض المهارات تتطلب أداء بدني مثال ( تعلم السباحة – التنس – كرة القدم ، تعلم قيادة السيارة ، تعلم الطيران ....

لتعلم مثل هذه المهارات التي تتطلب أداء بدني كما ذكر " جانيه " تكون من خلال خطوتين

١ - الخطوات الإجرائية للمهارة .

٢ - الخطوات الأدائية أو التنفيذية

وبالتالي يمكن تقديم الخطوات الإجرائية من خلال التعلم الالكتروني مع تدعيمها بالصور التوضيحية او لقطات الفيديو أما الخطوات الأدائية أو التدريب يكون بالطريقة التقليدية فى الواقع .

أيهما أكثر فاعلية في تحقيق الجانب الوجداني التعليم التقليدي أم الالكتروني ؟

وفقا للمرحلة العمرية

مثال

- الأطفال في مرحلة ماقبل المدرسة والمرحلة الابتدائية يتأثرون أكثر بالقصص والأفلام الكرتونية لذلك يمكن تنمية قيم واتجاهات من خلال مشاهدة قصص او أفلام من خلال CD أو على موقع تعليمي

و دور المعلم يكون موجه لنوعية القصص بالإضافة إلى تعزيز الاتجاهات الايجابية نحو القيم الايجابية .

- أما في المراحل العمرية الأكبر مثل مرحلة المراهقة يكون تنمية القيم والاتجاهات من خلال أسلوب النمذجة أو القدوة (المعلم) .

ثالثا / المتعلم

وفقا للمرحلة العمرية يتم الدمج كالآتي :

كلما قلت المرحلة العمرية يقل استخدام التعليم الالكتروني ويزيد استخدام التعليم التقليدي والعكس كلما زادت المرحلة العمرية يستطيع المعلم أن يزيد نسبة استخدام الالكتروني .

مهارات المتعلم .

مهارات المتعلم في استخدام الكمبيوتر والانترنت تحد من استخدام المعلم للتعليم الالكتروني ودمجه مع التعليم التقليدي .

دافعية المتعلم نحو استخدام التعليم الالكتروني يجب ان توضع في الاعتبار عند الدمج .

رابعا / المعلم

- مهارات المعلم .

من العوامل التي تؤثر في استخدام التعليم المدمج مهارات المعلم في استخدام الكمبيوتر والانترنت . فالمعلم الذي لا يمتلك هذه المهارات لا يستطيع الدمج ولا يستطيع أن يحدد أجزاء المحتوى التي تتطلب تقديمها الكترونيا لأنه لا يعرف إمكانات الكمبيوتر والانترنت وكيفية الاستفادة منها والتغلب على المشكلات التي تواجه أثناء التدريس مادته.

- ميول المعلم وقناعاته .

ميول المعلم وقناعاته تتدخل بشكل غير مباشر في مسألة الدمج فقد يكون المعلم يمتلك مهارات استخدام الكمبيوتر والانترنت ولكنه غير مقتنع بالتعليم الالكتروني فيعتمد على التعليم التقليدي والعكس فالمعلم قد يكون مهتم

بالتعليم الالكتروني فيعتمد أكثر على الالكتروني ويقلل من التقليدي .

• خبرة المعلم

كلما كان المعلم ذو خبرة ( اكبر سنا ) كلما قل استخدام الالكتروني وزاد استخدام التقليدي

وكلما كان المعلم ذو خبرة في استخدام التعلم الالكتروني يكون أكثر دراية بأعباء التعلم الالكتروني وبالتالي عند استخدامه للدمج سيقوم باستخدامه بواقعية أكثر من المعلمين الأقل خبرة باستخدام التعلم الالكتروني

٣ -العنوان (أثر استخدام التعلم المدمج في تدريس مادة الجغرافيا على تحصيل طلاب الصف الثالث المتوسط في محافظة حفر الباطن واتجاهاتهم نحوه )

إعداد: محمد خزيم عمير الشمري.

الملخص:

هدف الدراسة : هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء أثر استخدام التعلم المدمج في تدريس مادة الجغرافيا على تحصيل طلاب الصف الثالث المتوسط في محافظة حفر الباطن واتجاهاتهم نحوه .

عدد افراد العينة : تكوّن مجتمع الدراسة من جميع طلاب الصف الثالث المتوسط في المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم في منطقة حفر الباطن، في المملكة العربية السعودية، كما تكونت عينة الدراسة من (٦٤) طالباً، موزعين على مجموعتين متكافئتين إحداهما تجريبية درست موضوعات جغرافية باستخدام أسلوب التعلم المدمج والأخرى ضابطة درست من خلال أسلوب التعليم الاعتيادي.

أداة الدراسة : ولقد جمعت بيانات الدراسة باستخدام أداتين هما: اختبار تحصيلي صمم خصيصاً لأغراض الدراسة ، واستبانه قياس اتجاهات الطلبة نحو التعلم المدمج. ولدى جمع البيانات وتحليلها إحصائيا ،

النتائج : تمخضت الدراسة عن النتائج الآتية:

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($a = 0.05$) بين العلامات الكلية للطلبة تعزى إلى أثر استخدام التعلم المدمج في تدريس الجغرافيا، وهذه الفروق لصالح المجموعة التجريبية.

-تمتع طلبة العينة التجريبية باتجاهات إيجابية نحو تعلم الجغرافيا باستخدام التعلم المدمج.

أوصى الباحث بضرورة تدريب معلمي الجغرافيا، وتشجيعهم على استخدام أسلوب التعلم المدمج في التدريس ، أما على المستوى البحثي فقد أوصى بتوجيه البحث المستقبلي إلى دراسة أثر استخدام التعلم المدمج في التدريس ضمن

متغيرات ونواتج تعليمية أخرى وإلى البحث في المدى الذي يمكن فيه تطبيق استخدام التعلم المدمج في المدارس السعودية في ضوء معطيات النظام التربوي السعودي.

٤ -دراسة فراس سعيفان عام ( **2008** ) م من الأردن : -

و هي بعنوان أثر كل من التعلم الإلكتروني والتعلم المتمازج في تحصيل طلاب الصف التاسع الأساسي في برامج الحاسوب التطبيقية

السنة التي اجريت فيها الدراسة : ٢٠٠٨م

و هدفت الدراسة إلى:معرفة أثر طريقتي التعلم الإلكتروني والمتمازج في تحصيل طلاب الصف التاسع الأساسي في برامج الحاسوب التطبيقية.

عدد أفراد العينة : تكونت عينة الدراسة من( ٦٤ ) طالباً ، منهم ( ٣٢ ) طالباً تعلموا بطريقة التعلم الإلكتروني و (٣٢)طالباً تعلموا بطريقة التعلم المدمج.

أداوت الدراسة : استخدمت الدراسة الأدوات التالية:برمجية تعليمية ،و اختبارين تحصيليين (نظري و عملي) ، و مذكرات تحضير لدروس الوحدة المراد تدريسها .استبانه خاصة بالهيئة والتدريسية وأخرى خاصة بالطلبة.

النتائج : توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط علامات طلاب المجموعة التي تعلمت بطريقة التعلم الإلكتروني و متوسط علامات المجموعة التي تعلمت بطريقة التعلم المدمج في كل من الاختبارين النظري و العملي و الاختبار المباشر ككل، و كانت الفروق لصالح طريقة التعلم المدمج ، و عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط علامات طلاب المجموعة التي تعلمت بطريقة التعلم الإلكتروني و متوسط علامات المجموعة التي تعلمت بطريقة التعلم المدمج في كل من الاختبارين النظري و العملي و الاختبار المؤجل ككل

و من أهم توصياتها:

توظيف طريقة التعلم المتمازج في عملية التعلم والتعليم.

عقد دورات تدريبية للمعلمين،وبمختلف التخصصات لتمكينهم من تفعيل طريقة التعلم المدمج في مختلف المناهج الدراسية.

٥ - وفي دراسة تحليلية لكومي ( Comey,2009) هدفت إلى اختيار كيفية إدراك التلاميذ باختلاف البيئة الصفية سواء كانت بيئة تعليم تقليدي ، بيئة تعليم الكتروني باستخدام نظام ( WebCT) ، تو بيئة تعلم مدمج باستخدام نظام ( WebCT) والبريد الالكتروني ولوحة الإعلانات بالإضافة للطريقة التقليدية ، حيث تمت مقارنة التغذية الراجعة من الطلاب الذين درسوا أحد المقررات بكلية المجتمع في ولاية ماريلاند بكل الطريق التعليمية الثلاث وذلك لتحديد فيما إذا كانت بيئة التعلم المدمج أفضل من بيئة التعلم الالكتروني وبيئة التعلم التقليدي وذلك بالمقارنة من خلال ست محكات وهي :

١ - مستويات أعلى من المشاركة .
٢ - إحساس أعلى في التواصل مع المعلم
٣ - إحساس أكثر إيجابية بالطبيعة التعاونية في البيئة الصفية
٤ - إدراك أعلى بان المقرر يثير التفكير .
٥ - إحساس أفضل بأن المعلم أكثر دعماً للطلاب .
٦ - إحساس أكثر إيجابية بأن محتويات المقرر شرحت بوضوح .

وتكون مجتمع الدراسة من ٣٦٨ طالباً أخذت منهم عينة عشوائية تكونت من ٢٤٠ طالباً وُزعوا بالتساوي بين مجموعات الدراسة الثلاث ( ٢٨ ) طالباً انضموا لبيئة التعليم التقليدي و ( ٨٠ ) طالباً انضموا لبيئة التعليم الالكتروني ، و ( ٨٠ ) طالباً انضموا لبيئة التعليم المدمج .

وأفادت الدراسة بأن الطلاب الذين تعلموا في بيئة التعلم المدمج توفر لديهم طابع أفضل من الذين تعلموا في بيئة التعليم التقليدي وبيئة التعليم الالكتروني حيث تكونت لديهم مستويات أعلى من المشاركة وإحساس أعلى في التواصل مع المعلم . كما أن الطلاب الذين تعلموا في بيئة التعليم التقليدي وبيئة التعليم المدمج تكون لديهم أحساس أفضل بأن المعلم أكثر دعم وإحساس وأكثر إيجابية بالطبيعة التعاونية في البيئة الصفية بشكل أفضل من الذين تعلموا في بيئة التعليم الالكتروني بينما سجل الطلاب الذين في بيئة التعليم الالكتروني إدراك أعلى بأن المقرر يثير التفكير ، وإحساس أكثر إيجابية بأن محتويات المقرر شرحت بوضوح بشكل أفضل من الطلاب الذين تعلموا في بيئة التعليم التقليدي وبيئة التعليم المدمج . كما أن دمج عناصر من كل من التعليم التقليدي والالكتروني يحقق نتائج أفضل وذلك لأن التعلم المدمج يستطيع أن يخلق بيئة تعليمية إيجابية

إضاءة : عام / إدارة تعليم البنات بالرياض تنفذ إستراتيجية التعلم المدمج

الرياض ٢٢ جمادى الآخرة ١٤٣٣ هـ الموافق ١٣ مايو ٢٠١٢ م واس
نظم مكتب التربية والتعليم بالبديعة اليوم اللقاء الختامي لمشروع " أيقونة لون وضوء" القائم على إستراتيجية التعليم المدمج بحضور مشرفات المشروع وأمهات الطالبات وذلك بمقر المكتب بالرياض.
وأوضحت مديرة مكتب التربية والتعليم بالبديعة بمدينة الرياض فتح العرفج أن التعليم المدمج ( التكاملي ) يستند إلى جعل التعليم ذا معنى لدى الطالبة من خلال ربط المواقف التعليمية بحياتها الواقعية وجعلها تعيش الخبرة التعليمية في مواقفها الحياتية ، بالإضافة إلى التعامل عن طريق الاستخدام وليس عن طريق التخزين فقط ، مشيرة إلى أن من أهداف التعليم المدمج تخليص التلميذة من الملل وتقليل عدد الكتب الدراسية التي تحملها الطالبة يومياً.
فيما أشارت رئيسة وحدة التربية الفنية هيلة الحماد أن اللقاء يشهد ثمار الغرس مع طالبات الثانوية من خلال دمج التقنية بالرسم وافتتاح معرض " الفن الرقمي " الذي أطلق عليه " أيقونة لون وضوء ".

## الفصل الرابع : منهجية الدراسة

يتناول هذا الفصل وصف لإجراءات الدراسة الميدانية وتضمن ذلك تحديد المنهج المتبع في الدراسة، ومجتمع الدراسة وعينته، وأداة الدراسة والتأكد من صدقها وثباتها، وإجراءات تطبيق الأداة وأساليب المعالجة الإحصائية في تحليل البيانات.

### منهج الدراسة :

نظراً لطبيعة هذه الدراسة فان المنهج المستخدم هو المنهج شبة التجريبي ، حيث تتطلب هذه الدراسة قياس فاعلية المتغير المستقل وهو التدريس باستخدام التعليم الالكتروني المدمج على المتغير التابع وهو استيعاب المفاهيم العلمية وعليه فقد اعتمد التصميم التجريبي في هذه الدراسة على تقسيم عينة الدراسة على مجموعتين ، مجموعة تجريبية تدرس باستخدام التعلم الالكتروني المدمج والمجموعة الأخرى الضابطة وتدرس باستخدام التعليم التقليدي ، بعد أن تم التحقق من تجانس المجموعتين في متغيرات التحصيل الدراسي للمادة ، ومتغير اختبار استيعاب المفاهيم العلمية القبلية .

### مجتمع الدراسة :

يشتمل مجتمع الدراسة على جميع طالبات الصف الثاني متوسط في مدارس المرحلة المتوسطة في محافظة القويعية للعام الدراسي ١٤٣٣/١٤٣٤هـ وهذا يقتضي تطبيق الدراسة على جميع طالبات الصف الثاني متوسط في المحافظة . ولكن نظراً لصعوبة تطبيق الدراسة على جميع أفراد العينة وذلك بسبب صعوبة التنقل بين المدارس لكثرتها إضافة إلى عدم توفر خدمة الانترنت في كثير من المدارس مما يعيق تدريب الطالبات على استخدام مجموعة النقاش الالكترونية المستخدمة في تطبيق الدراسة لذا سنلجأ إلى تطبيق الدراسة في اختيار مدرسة تتوفر فيها خدمة الانترنت ومركز لمصادر التعليم لتطبيق الدراسة على طالباتها . فقد تم اختيار المدرسة التي اعمل بها حيث أنني وكيلة لمتوسطة تبراك وطبيعة عملي يستلزم الحضور للمعلمات ومعرفة مدى تأثير تطبيق التعليم المدمج في التحصيل الدراسي .

### عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من عدد ( ١٠ ) طالبات من طالبات الصف الثاني متوسط في متوسطة تبراك حيث تكونت المجموعة الضابطة من خمس طالبات والمجموعة التجريبية من خمس طالبات تم اختيارهم بطريقة قصديه ممن تتوفر لديهم خدمة الانترنت في المنزل ولديهم المهارة الكافية لاستخدامها .

## أدوات الدراسة :

بالنظر إلى أهداف الدراسة والمنهج المتبع فيها وهو المنهج ( شبة التجريبي ) ، والإمكانات المتاحة والوقت المسموح به، وبعد الإطلاع على الدراسات السابقة في نفس المجال فإن أنسب أداة لهذه الدراسة هي" الاستبانة " " والملاحظة " والاختبار التحصيلي وذلك لمعرفة مدى استخدام التعلم الالكتروني المدمج في التدريس ، وكذلك لحصر الصعوبات التي تحول دون استخدام المعلمات للتعلم الالكتروني المدمج للتدريس .

## صدق أداة الدراسة:

يعد الصدق من الأمور المطلوب توافرها في الأداة لبيان مدى قدرة كل عبارة من عباراتها على قياس ما وضعت لقياسه.

وبعد مراجعة الإستبانة والملاحظة لغوياً وفنياً ، يتم التأكد من صدقها بطريقتين،هما:

**أولاً: الصدق الظاهري للأداة:**

وفيه يتم الاعتماد على عدد من المحكمين المتخصصين في التعليم الالكتروني وأعضاء هيئة التدريس في عدد من الجامعات السعودية ؛ وذلك لإصدار حكمهم على مدى صلاحية فقراتها وسلامة صياغتها ، ومدى ووضوح وانتماء عباراتها وملاءمتها لموضوع الدراسة

**ثانيا: صدق الاتساق الداخلي للأداة :**

يتم استخدام معامل ارتباط كل محور مع عباراته (معامل ارتباط بيرسون) لإصدار الحكم على مدى صلاحية العبارات ومدى ارتباطها بالمحور المنتمية إليه ، وقد رتبتها الباحثة كالتالي:

معاملات ارتباط ( بيرسون ) لقياس العلاقة بين بنود المحاور

## ثبات أداة الدراسة:

يعد الثبات من متطلبات أداة الدراسة، والثبات يعطي اتساقاً في النتائج عندما تطبق الأداة مرات عديدة ولحساب قيم معامل ثبات الأداة لابد من تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية تبلغ ( مثلاً ( ٧٠ ) فردا وتم حساب قيم معامل الثبات بطريقة التناسق الداخلي باستخدام معامل ألفا كرونباخ

## أساليب المعالجة الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة ؛ نقوم باستخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل بيانات الدراسة وذلك من خلال إدخال البيانات إلى الحاسب الآلي على البرنامج الإحصائي (SPSS) .

**أما الأساليب الإحصائية التي يتم استخدامها في هذه الدراسة فهي كالتالي :**

١ -معامل ارتباط بيرسون لقياس صدق الاتساق الداخلي لعبارات الاستبانة والملاحظة .

٢ -معامل ثبات ألفا كرونباخ لحساب ثبات محاور الاستبانة الملاحظة .

٣ - التكرارات والنسب المئوية التي تهدف إلى التعرف على تكرار الإجابات لدى أفراد عينة الدراسة على بنود الاستبانة والملاحظة .

٤ - المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع فقرات الاستبانة, والملاحظة وذلك للتعرف على متوسطات وتشتت إجابات أفراد عينة الدراسة.

٥ - تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة على محاور الدراسة باختلاف عدد سنوات الخبرة واختبار شيفيه لتحديد مصدر الفروق التي يظهرها تحليل التباين .

**والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات**

**هذا ماوفقني وأعانني الله عليه أن أصبت فمن الله وأن أخطأت فمن نفسي والشيطان**

**واسأل الله أن ينال رضاءكم واستحسانكم بعد رضا الله**

**وصل الله وسلم على نبينا محمد**

## المراجع

البراوي ، أحمد محمد عبدالسلام ، المطوع ، نايف بن عبدالعزيز . ( ٢٠١٠ ) . اثر إستراتيجية التعليم المدمج على التحصيل لدى طلاب المعتمدين إدراكياً بكلية المجتمع بالدوادمي . الندوة الأولى في تطبيقات تقنية المعلومات والاتصال في التعليم والتدريب -جامعة الملك سعود .

التركي ، صالح . التعليم الالكتروني . جامعة الملك فيصل .

الجحدلي ، عبد العزيز بن داخل . ( ١٤٣٢ ) . اثر استخدام التعليم المدمج على تحصيل طلاب الصف الأول متوسط في الرياضيات واتجاهاتهم ونحوها . رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة

الحذيفي ، خالد فهد . ( ٢٠٠٨ ) . أثر استخدام التعليم الالكتروني على مستوى التحصيل الدراسي والقدرات العقلية والاتجاه نحو مادة العلوم لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة . مجلة جامعة الملك سعود ،

الغامدي ، خديجة علي . (١٤٣٠) . فاعلية التعلم المدمج في إكساب مهارات وحدة برنامج العروض التقديمية (Power Point) لطالبات الصف الثاني الثانوي بمدينة الرياض. رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود ، الرياض .

عماشه ، محمد عبده ( ١٤٢٩ ) . التعليم الالكتروني المدمج وضرورة التخلص من الطرق التقليدية المتبعة . مجلة المعلوماتية . العدد ٢١ . ص ١٣ .

موقع تكنولوجيا التعليم ،
http://kenanaonline.com/users/newfuture/topics/79553/posts#http://kenanaonline.com/users/newfuture/posts/200947

مجلة التعليم الالكتروني ، ( ٢٠١٠ ) . العدد الخامس ،
http://emag.mans.edu.eg/index.php?page=news&task=show&id=48&sessionID=14

# فهرس المحتويات


| الموضوع | رقم الصفحة |
|---|---|
| الفصل الأول: | ١-٤ |
| المقدمة..... | ١ |
| مشكلة الدراسة..... | ١ |
| أسئلة الدراسة..... | ١ |
| أهداف الدراسة..... | ٢ |
| أهمية الدراسة..... | ٢ |
| فروض الدراسة ..... | ٢ |
| حدود الدراسة..... | ٢ |
| مصطلحات الدراسة..... | ٢-٤ |
| الفصل الثاني: الإطار النظري | ٥-٢٥ |
| **نشأة التعليم المدمج** | ٥ |
| **لماذا نلجأ إلى التعليم المدمج** | ٦ |
| أهمية التعليم المدمج | ٦ |
| مسميات التعليم المدمج | ٧ |

| | |
|---|---|
| علاقة التعليم التقليدي بالتعليم المدمج | ٧-٨ |
| أبعاد التعليم المدمج | ٨ |
| نماذج التعليم المدمج | ٩ |
| متطلبات التعليم المدمج | ٩ |
| الشروط الواجب توافرها لتنفيذ التعليم المدمج | ٩-١٠ |
| منظومة التعليم المدمج | ١٠-١٢ |
| صفات المعلم في ظل التعليم المدمج | ١٢ |
| عوامل نجاح التعليم المدمج | ١٢-١٣ |
| خطوات تصميم التعليم المدمج | ١٤-١٦ |
| العوامل التحفيزية للتعليم المدمج | ١٦ |
| الضوابط الرئيسية للتعلم المدمج | ١٦-١٧ |
| مكونات التعليم المدمج | ١٧ |
| كيفية دمج التعليم التقليدي والتعليم الالكتروني | ١٧-١٩ |
| استراتيجيات التعلم المدمج | ١٩-٢٠ |
| تصميم دروس التعلم المدمج | ٢٠-٢١ |
| فوائد ومميزات التعليم المدمج | ٢٢-٢٣ |
| مشكلات التعليم المدمج | ٢٤ |

| | |
|---|---|
| سلبيات التعلم المدمج | ٢٤-٢٥ |
| صعوبات التعليم المدمج | ٢٥ |
| الفصل الثالث: الدراسات السابقة | ٢٦-٣١ |
| ١-دراسة مقارنة حول تقييم طلاب الانترنت والطلاب التقليدي للتعليم | ٢٦ |
| ٢-دراسة تعلم المهارات العملية في بيئة التعليم الالكتروني | ٢٧-٢٩ |
| ٣-دراسة أثر التعليم المدمج في تدريس الجغرافيا | ٢٩-٣٠ |
| ٤-دراسة فراس سعيفان | ٣٠-٣١ |
| ٥-دراسة كومي | ٣١-٣١ |
| ٦- إضاءة | ٣١ |
| الفصل الرابع: منهج الدراسة وإجراءاتها | ٣٢-٣٤ |
| منهج الدراسة ..... | ٣٢ |
| مجتمع الدراسة..... | ٣٢ |
| عينة الدراسة ..... | ٣٢ |
| أداة الدراسة ..... | ٣٣ |
| صدق أداة الدراسة ..... | ٣٣ |
| ثبات أداة الدراسة ..... | ٣٣ |
| أساليب المعالجة الإحصائية ..... | ٣٤ |
| المصادر والمراجع | ٣٥-٣٨ |